

الفائق في غريب الحديث

- قال رضى الله عنه : إن النبى A خطب أصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب فلم يبق منها إلا شرفٌ يسير .

شفف هو الشَّفَفَافَة والبقية اليَسِيرَة . الحسن C تموتُ وتترك مَالِكَ للشَّافِن .
شفن قيل : هو الذى ينتظر مَوْتَك . والشُّفُون والشَّفُونُ : الذِّطْر فى اعتراض عن الزَّجَاج . وقيل : الذِّطْر بمؤخر العين فاستعمل فى معنى الانتظار كما استعمل فى النظر . ويجوز أن يريد العدوَّ المكاشح لأن الشُّفُون نَطْر المبغض . شفرة فى حر . اشْتَفَّ فى غث . اشفوا فى لح . شافع فى مح . أشفع فى مل . اشفى فى لح . فشَفَن فى قر . شفقا فى مل .
الشين مع القاف النبى A اتَّشَقُوا النَّارَ ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ ثم أَعْرَضَ وَأَشَاحَ وَرَوَى :
اتَّشَقُوا النَّارَ ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ فإنها تدفع مَيْتَةَ السَّوءِ وتقع من الجائع مَوْقَعَهَا من الشَّيْبَعَان .

شقق شِقِّ الشء : نَصَفَه يريد أن نَصَفَ التمرة يَسُدُّ رَمَقَ الجائع كما يورث الشَّيْبَعَان كِطْمَةَ عِلَاقَى وَتَوَادَّتَهُ فلا تَسْتَقِلُّوا من الصَّدَقَةِ شَيْئًا . وقيل : معناه أنه لا يبين أثره على الجائع والشَّيْبَعَان جميعاً فلا تعجزوا أن تتصدقوا بمثله مع قلة غَنَائِهِ . وإنما أنت الضمائر الراجعة إليه لأنه مضاف إلى المؤنث كسُورِ المدينة . أشاح : حَذَرَ كأنه ينظرُ إلى النار حين ذكرها فأعرض لذلك وحَذَرَ . نهى A عن بيع التمر قبل أن يُشَقَّحَ وروى : يُشَقِّحُ .